

دور المقومات السياحية الدينية في تنشيط الحركة السياحية في مصر بالتطبيق على محافظة

جنوب سيناء

مصطفى محمود ابو حمد

هناء عبد القادر فايد

مروه احمد علي حمزة

كلية السياحة والفنادق جامعة الفيوم

تمهيد

منذ آلاف السنين والانسان يبحث عن يدير الكون ويحميه، كان ذلك واضحا في تعدد الالهة وتعدد صورها، فكان هناك لكل إله يعبد معبداً وحجيجاً وصلوات وطقوس. إلى أن عرّف التوحيد ونزلت الرسالات لذلك فهي سياحة قديمة بدأت منذ أن بدأ الإنسان يبحث عن خالقه. (الحسيني، 2012) ومن صفحات التاريخ نجد أن حج القدماء المصريين الى معابد آلهتهم كان سياحه دينيه، وان تتبع رحله الخروج الاولى وزياره جبل موسى حيث كلم سيدنا موسى ربه، ورحله خروج اليهود من مصر سياحه دينيه، وفي تتبع خط سير العائله المقدسه في مصر سياحه دينيه، نجد ان في زيارة اضرحه آل بيت رسول الله والصالحين والمشاركة في موالدهم ايضا.. سياحه دينيه يحرص الناس عليها بعد حرصهم على زيارة بيت المقدس وبيت لحم والمدينه ومكة. (بكر، 2016)

منذ آلاف السنين والانسان يبحث عن يدير الكون ويحميه، كان ذلك واضحا في تعدد الالهة وتعدد صورها، فقد كان هناك لكل إله يعبد معبداً وحجيجاً وصلوات وطقوسا، الى ان عرف التوحيد ونزلت الرسالات والنبوات لتصحح او تحذف او تضيف ابعاداً ومفاهيم جديدة. وتسلط السياحة الدينية الضوء على اماكن مقدسة او ذات دلالات دينيه يحج لها الناس عباده وتبركا، في سياحة دينيه تتبغى اشباع الجانب الروحي للإنسان والتقرب الى الله وتقدم للسائح برامج حافله غنيه بطقوس كل دين او عقيده، ويجد الزائرون فيها انماطاً جاذبه من الفنون والعادات والتقاليد والملابس والتذكارات، الى جانب الاحتفاليات الدينية المرتبطة بمراسم كل دين.

اهمية الدراسة

إبراز اعداد معتقي الديانات والعقائد الدينية في العالم واماكن انتشارها باعتبار انهم (مصدر للطلب) السياحي المستهدف لجذب السياحة الدينية. عرض نماذج من المعالم والمزارات والاحتفالات والمناسبات الدينية لمختلف العقائد، ومقومات السياحة الدينية التي تتمتع بها في العالم والوطن العرب. إبراز الميزة النسبية للسياحة الدينية في مصر خاصة في عناصر الجذب السياحية الدينية. إبراز مقومات السياحة الدينية في محافظه جنوب سيناء.

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى توجيه انظار المسؤولين وصناع القرار والمسوقين الى ما تذخر به مصر من ثروة في مجال السياحة الدينية، وتدعو الى تخطيط وتهيئه وتنمية مناطق السياحة الدينية واعدادها للزيارة، لتلحق بسوق السياحة الدينية العالمي النامي كمنافس قادر على ان يحقق تفوقا في جذب الراغبين في هذا النمط السياحي. وتفعيل دور السياحة الدينية في دعم الاقتصاد الوطني.

فضلا عن انها تهدف الى توجيه انظار المستثمرين والمسوقين السياحيين والاعلاميين والمهتمين بأهمية السياحة الدينية في جنوب سيناء وما تذخر به من عناصر جذب نادره تتعلق بالأديان الثلاث. ووضع مناطق السياحة الدينية ضمن خطه الوزارات المختصة في مجال التنمية والاستثمار والتشيط السياحي بما يتلاءم مع اهميتها والمعالم الدينية التي تنفرد بها.

مقومات السياحة الدينية

اما عن المقومات السياحية الدينية فهي لا تقتصر على المقومات التي تقوم عليها باقي السياحات وانما تضيف اليها خصوصيتها وتميزها ومن ذلك:

انها سياحه لها تاريخ واثار لا تزال باقيه، وان معالم السياحة الدينية واتباعها منتشرون في انحاء العالم. كما انها تقدم عروضاً مختلفة متنوعة وفقا لكل عقيدة، وهي سياحة متطورة، وان موسمها ممتد على مدار العام، اضافة الى انها تسهم مباشرة في التنمية والانتعاش الاقتصادي. تلقى اهتماما عالميا متزايدا.

المقومات الجغرافية

حيث تنتشر معالم السياحة الدينية في العالم وسط، (بيئات طبيعية) متنوعة و(مواقع) متعددة خاصة في اسيا وافريقيا واوروبا مما يتيح للزوار تمتعا أكثر بتنوع (المناخ)، واختلاف (التضاريس).

المقومات التاريخية

كما تشكل المقومات التاريخية اهمية خاصة للسياحة الدينية، بما سجلته المراجع التاريخية والكتب السماوية فارتبطت بسير الانبياء واهتمت بأثار الصالحين واضفت على كثير من المواقع والجبال وخطوط السير قداسه جعلت مجرد زيارتها او السير فيها متعه وتبركا كرحله الخروج - ورحله الاسرة المقدسة - وخطوط سير الصحابة والصالحين.

السكان والنشاط الاقتصادي

ويعتبر السكان أنفسهم ونشاطاتهم وعاداتهم وتقاليدهم وصناعاتهم البيئية، عنصر جذب سياحي للزوار والمستثمرين

مشكلة الدراسة

بالرغم من غنى مصر بعناصر جذب سياحيه دينيه متفردة للأديان الثلاث الا ان الاهتمام بها لا يتناسب مع حجم مقوماتها الهائلة تخطيطا وصيانة وتنشيطا، وان معدلات الطلب السياحي عليها لا تتناسب واهميتها للأديان الثلاث الى درجه ان ترتيب مصر يجئ في موضع متأخرا على خريطة السياحة الدينية العالمية. وبالنسبة لجنوب سيناء فأنها لا تتال من الجهات المسؤولة ومن منظمي الرحلات الاهتمام الذي يعطى لباقي انواع السياحة.

فروض الدراسة

يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين مقومات السياحة الدينية وتنشيط الحركة السياحية إلى مصر.

يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين مقومات السياحة الدينية في جنوب سيناء وتنشيط الحركة السياحية إلى مصر.

يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين معوقات تنمية السياحة الدينية في جنوب سيناء وتنشيط الحركة السياحية إلى مصر.

المقومات السياحية

يعتمد نجاح جهود التنشيط والتسويق لمنطقه او مقصد سياحي ما على ما يتوفر للموقع من مقومات تشمل المقومات الجغرافية والتاريخية ومدى توافر البنية الاساسية والخدمات ومدى كفاءتها، وما بذله الانسان لتهيئه المكان لراحة الزوار وكسب رضاهم ومدى ملائمه مناخ البيئه الاجتماعية والثقافية والقانونية والأمنية بالمنطقة لتأمين رحله هادئة سالمة للزوار، وتقديم الامان للمستثمرين ومشروعاتهم وبما يدعو الى تكرار الزيارة. ومن الطبيعي ان تنطبق مقومات السياحة العامة على السياحة الدينية باعتبار ان السياحة الدينية فرع يتبع الاصل، لكن هذه المقومات تتشكل بما تستلزمه طبيعة السياحة الدينية وفقا لخصوصية زوارها ومتطلباتهم.

مقاصد السياحة الدينية

تتجه السياحة الدينية الى مقاصد سياحيه دينيه متعددة منها

اماكن الحج الى الاماكن المقدسة في القدس وبيت لحم والفاتيكان ومكة والمدينة.

زيارة اضرحه ومقامات الانبياء والائمة والقديسين.

زيارة المواقع التاريخية والاثرية والمواقع الحربية والقلاع والحصون.

المؤتمرات والاحتفاليات والاحداث الثقافية والمعارض المتخصصة والموالد.

تراث العمارة الدينية وفنون وابداعات الفنانين التي تأثرت بالمعتقدات والدين ومن ذلك

تطور تخطيط المدن ذات الطابع الديني منذ عصورها المبكرة. (متولي، 2004، ص 3)

عمارة دور العبادة والمعالم الدينية وابداعات الفنانين في انحاء العالم (عزب، 2004).

المنشأة التجارية القديمة ومن ذلك ما هو مادي كإبداعات الخطاطين والزخارف والالوان والاضاءة، وما هو ومعنوي: كالمدائح والادكار والفنون الايقاعية. (جريدة القاهرة، 2009)

السياحة الدينية نمط سياحي

قسمت المدرسة الاسبانية السياحة الى انماط، صنفت السياحة الدينية كفرع من السياحة الثقافية واعتبرها البعض نمطا قائما بنفسه يقوم بها روادها آداءً لفرض كتبه الله على من يستطيع اليه سبيلا، او تبركا او طلبا للراحة النفسية، ومشاركه في مناسبة او احتفاليه دينيه، او زيارة لمعالم دينيه ومواقع احداث ذكرتها الكتب المقدسة، او باركها الأنبياء، او كانت لها اهميه تاريخيه الى غير ذلك.

اما عن مفهومها فقد وردت عده تعاريف للسياحة الدينية منها: انها السفر لتأمل بديع خلق الله، والتمتع بجمال الكون. (المنجد، 2016) وأنها السياحة التي تستهدف زيارة بعض الاماكن الدينية المقدسة كالحج او للتبرك او لا داء واجب ديني او للتعرف على التراث الديني لدولة ما. (عبد الوهاب، ص 69، 1992)

انماط جديدة من السياحة الدينية (السياحة الحلال)

ولان من طبيعة السياحة الدينية التطور لتحقق رضاء روادها فقد انبثق عنها نمط سياحي جديد عرف باسم (السياحية الحلال، او السياحة المحافظة، (www.halalbooking.com) كما يطلق عليه مصطلح (السياحة الحلال والسياسة الإسلامية والسياسة الملتزمة بالشريعة الإسلامية والسياسة العائلية و سياحة المسلمين) "وكلها تذهب الى مفهوم واحد هو تقديم خدمات سياحية (حلال) تلتزم فيه المُنتجعات والفنادق الحلال بتقديم الأطعمة والأشربة والأنشطة (الحلال)، وفقاً للشريعة الإسلامية.

أهمية السياحة الثقافية

والسياحة الدينية فرع منها - كان اعتراف الأمم المتحدة بها عام 1992 لدعم مفهوم الصداقة والتفاهم بين الشعوب، كما اوصت منظمه اليونسكو بتضمينها ضمن إطار السياسات الثقافية الوطنية لأنها تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية واعادة احياء الصناعات البيئية والحرف التقليدية وفي ايجاد فرص عمل، وتوفر ميدانا ملائما لحوار الحضارات والثقافات وتحافظ على عناصر ثقافية مهددة.

اهميه السياحة الدينية

انها تخاطب الجانب الأخلاقي وتعتبر مدخلا لبناء القيم الإنسانية (المؤتمر العلمي الثامن - لكليه الشريعة الإسلامية، 2014)، وأنها تخاطب الجانب الروحي باعتبارها مصدرا أساسيا لخلق القيم واشباع الحاجات الروحية والتبرك. (بظاظا -الراي الأردنية، 2012). وان دورها يبرز في تقوية الوازع الديني. (ناقور، 2011)، وأنها تساعد على التعرف على آيات خلق الله في الأرض واختلاف تكوينها وتضاريسها ومناخاتها ومعادنها وكنوزها وأنهارها وبحارها وثرواتها، وفوارق ليلها ونهارها، وحرها

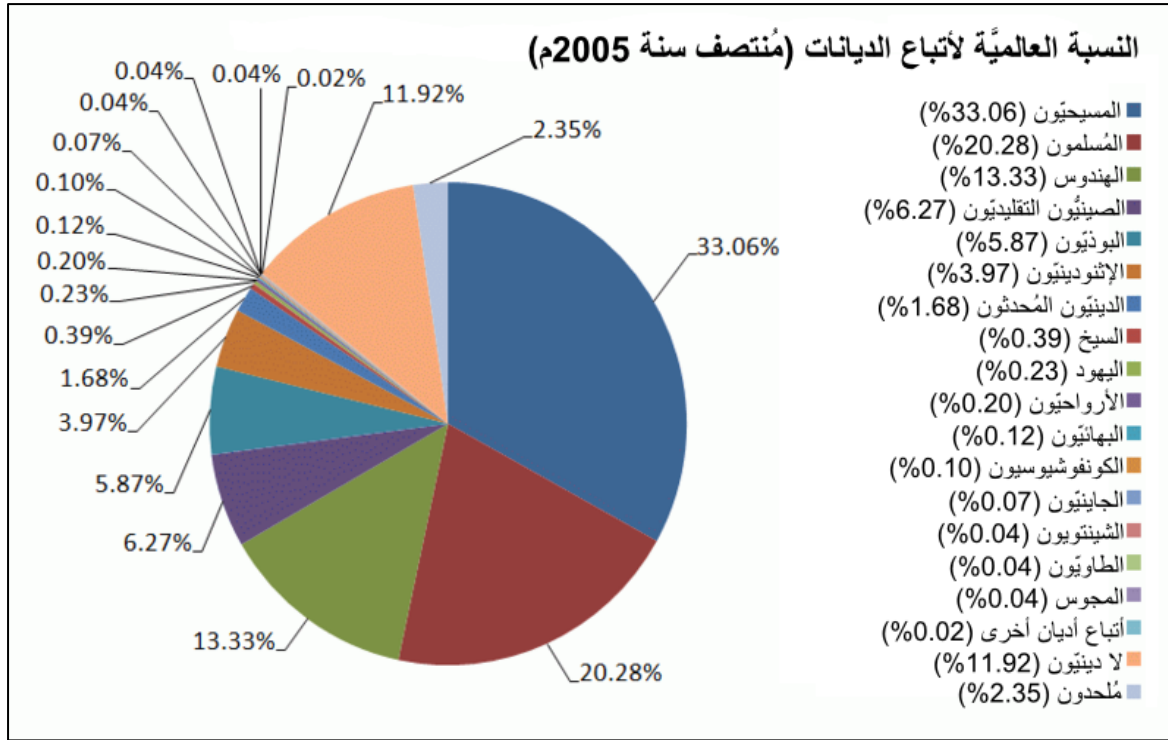
وبردها. (السويدان، جريدة الرياض، العدد: 16429) ، وهي مهمة أيضا لدورها في دعم الاقتصاد المحلي والقومي - ودفع عجلة التنمية - وفق ما اشار اليه تقرير لتومسون رويترز عن الاقتصاد الإسلامي، حيث بلغ حجم الإنفاق العالمي للمسلمين على السفر إلى الخارج 142 مليار دولار في عام 2014 باستثناء الحج والعمرة مما يجعل هذا السوق يشكل 11 % من الإنفاق العالمي على أسواق السفر، ويتوقع التقرير أن يزيد الإنفاق العالمي للمسلمين على السفر إلى الخارج إلى 233 مليار دولار في سنة 2020 معتبرا أن "سفر المسلمين لقضاء العطلات والترفيه قد تجاوز إطار الاقتصاد الإسلامي وأصبح قطاعا رئيسيا في الاقتصاد العالمي".

السياحة الدينية حول العالم

وقد اشار تقرير لمؤسسة بيو الأمريكية لأبحاث الأديان والحياة العامة لخريطة الأديان بالعالم منذ سنة 2012، بعنوان "المشهد الديني العالمي" الى حجم وتوزيع المجموعات الدينية في العالم اعتبارا من سنة 2010، فبين: أن عدد المؤمنين بالأديان السماوية، أو ينتسبون إلى جماعات دينية ابتكرها البشر 5.8 مليار شخص من أصل 6.9 مليار نسمة تسكن مختلف دول العالم بنسبه 84% من سكان العالم.

ان المشهد الديني العالمي وفقا لتقرير مؤسسه (بيو الأمريكية لأبحاث الأديان والحياة العامة) يتكون من الأديان السماوية يعتنقها 84% من سكان العالم (حيث يعتنق -اليهودية 14 مليون يمثلون 0.2% من سكان العالم، وان المسيحية يعتنقها 31.5% من سكان العالم، بينما يبلغ عدد معتنقي الاسلام 1.6 مليار يمثلون (23.2) من سكان العالم.) كما بين التقرير ان الهندوس والبوذيين يمثلون 15% من سكان العالم (يعيش 94% منهم بالهند ويتوزع الباقي على النيبال وبنجلاديش واندونيسيا وباكستان وسريلانكا وماليزيا وبورما واقلية في الولايات المتحدة) ويلاحظ ان نصف البوذيين في الصين وينتشر الباقي في اليابان وتايلاند وبورما وفيتنام وكمبوديا، وكوريا الشمالية والهند وماليزيا في دول اسيا والمحيط الهادي.

بالنسبة لمعتنقي الممارسات الشعبية فان عددهم يبلغ 405 مليون يمثلون نسمة يمثلون نسبة 6% (ومن دياناتهم: السان تريا، الباندا، فودو والأفريقية والصينية التقليدية واديان السكان الاصليين بأمريكا وأستراليا ومنها (أتيك والانكا. المايا). (المنير، جريدة مباشر - الكويت-28 مارس 2013)



اهتمام عالمي بالسياحة الدينية

وقد تم رصد عدد من المؤشرات تشير الى اهتمام العالم بالسياحة الدينية منها ازدياد حجم السياحة بدافع الوازع الديني: حيث قَدّرت هيئة السياحة العالمية عدد السياح الذين يزورون مواقع بعينها يدفعهم الوازع الديني والعقائدي بنحو 300 إلى 350 مليون سائح سنوياً، وان عدد المسافرين المسلمين بلغ 108 ملايين مسافر، خلال عام 2014، وأن بلدان "منظمة التعاون"، استضافت نحو 147 مليون سائح في 2013، مقارنة بـ 156 مليون سائح في 2009.

ارتفاع إيرادات السياحة الدينية وزيادة نسبة اسهامها في الإنفاق العالمي على السفر: قدر المؤتمر العالمي الأول للسياحة الدينية (2006) واردات سوق هذا النوع من صناعة السياحة بـ 18 مليار دولار سنوياً، (التشاركي (2016) مجله السياحة الإسلامية العدد 34)

كما اشار تقرير بحثي قامت به (مؤسسة ماستر كارڊ العالمية) عن سوق السياحة الإسلامية في العالم الى ان السياحة الإسلامية حققت 145 مليار دولار في عام 2014

وأفاد تقرير (قاسيون) لوكالة رويترز أن: إنفاق المسلم على السفر السياحي في الخارج يشكّل 11%، من الإنفاق العالمي على أسواق السفر. أن حوالي 40% من إنفاق السياحة الإسلامية يأتي من خمس دول في منطقة الشرق الأوسط، تصدرهم إندونيسيا وماليزيا بفضل الكثافة السكانية العالية.

ازدياد عوائد السياحة الدينية وتشير تقارير أخرى الى ان عوائد السياحة الدينية سجلت زيادة ملموسة بلغت 20 مليار دولار أمريكي بحث عن فرص جديدة لترويج السياحة الإسلامية، كما توقعت دراسة ان السائحين القادمين من دول الخليج سينفقون 612 مليار دولار بحلول عام 2030 حيث ينفق السائح من هذه الدول نحو 10 الاف دولار في كل سفرة له خارج منطقة الخليج.

نمو معدلات سوق السياحة الحلال تشير التقارير الى نمو معدلات نمو سوق «السياحة الحلال بشكل متسارع، لاتساع الطبقة الوسطى داخل المجتمعات الإسلامية.

تزايد عدد الدول المستقطبة للسياحة الدينية

من الدول الاعضاء في منظمة العالم الإسلامي بحسب المؤشر العالمي للسياحة الإسلامية، تصدرت ماليزيا قائمة الدول المستقطبة لرحلات للمسلمين، تليها كل من (تركيا، الإمارات العربية المتحدة، السعودية، قطر، إندونيسيا، سلطنة عمان، الأردن، المغرب، ثم بروناي)، على الترتيب وذلك ضمن قائمة منظمة المؤتمر الإسلامي. (محمود، 2017)

من الدول التي لا تدخل ضمن منظمة العالم الإسلامي سجلت سنغافورة المرتبة الاولى تليها تايلاند والمملكة المتحدة وجنوب افريقيا وفرنسا وبلجيكا وهونج كونج ثم الولايات المتحدة واسبانيا وتايوان. تزايد اهتمام المنظمات والمؤتمرات الدولية بموضوع السياحة الدينية اهتمت عدة منظمات وهيئات رسمية ومهنية منظمات دوليه بهذا النوع من السياحة بينها: منظمة التعاون الإسلامي ومؤتمر وزراء الخارجية للدول الاعضاء فيه، المؤتمر الأورو متوسطي.

تزايد مظاهر الاهتمام الدولي لدعم السياحة الدينية تحظى السياحة الدينية في كثير من الدول بالاهتمام ومن ذلك الاعلان عن مسابقات دوليه لأجمل المقاصد السياحية الدينية أعلن موقع السفر العالمي (تريب فايز) عن قائمه تضم افضل 10 معالم دينيه ترفيهيه اختارها المسافرون من خلال استطلاع راي اختير فيه 6 معالم دينيه حول العالم هي: مسجد الشيخ زايد- تاج محل في الهند (المرتبة الثالثة)، الكاتدرائية الكبيرة في قرطبة، في إسبانيا (المرتبة الرابعة) المعابد القديمة في لأنغكور، في كمبوديا (المرتبة السادسة) - معبد بأيون في سيم ريب، في كمبوديا (المرتبة السابعة) - كنيسة روسيا (المرتبة الثامنة)

جهود تمت لتنشيط السياحة الدينية في البلاد العربية

انشاء مؤسسات تهتم بالسياحة في إطار الجامعة العربية

المجلس الوزاري العربي للسياحة والاتحاد العربي للفنادق والسياحة الاتحاد العربي للفنادق والسياحة والمنظمة العربية للسياحة والمنظمة العربية للسياحة على الانترنت والشبكة العربية لترويج السياحة العربية البنينية. (موسوعة التكامل الاقتصادي العربي الأفريقي)

الاتفاقيات والبيئة التشريعية للقطاع السياحي العربي

تم توقيع أكثر من 40 اتفاقية سياحية كان النصيب الأكبر منها لمصر ومنها اتفاقيات التعاون المشترك (اتفاقية تأمين الاستثمارات) أبرمتها المنظمة العربية للسياحة والمؤسسة الإسلامية لضمان الاستثمار، لتأمين الاستثمارات السياحية ضد المخاطر، ومنها تأمين المخاطر السياسية (الحروب والاضطرابات المدنية، وتقييد التحويل للصرف الأجنبي، ومصادرة الأملاك وتأميمها، وعدم الوفاء بالالتزامات المالية السيادية، والإخلال بالعقود...).

اقامة فعاليات سياحية دولية من بينها

مؤتمر السياحة الإلكترونية نظمه الاتحاد الدولي للسياحة الإلكترونية EUOTI بالتعاون مع المنظمة العربية للسياحة، (المؤتمر الدولي الاول لتكنولوجيا المعلومات للسياحة والسفر IFITT بمصر) المؤتمر الدولي الثاني للسياحة الحلال (في تركيا) لدعم احتياجات سوق السياحة الدينية والفنادق التي تقدم خدمات تراعي احتياجات مليار ونصف مليار مسلم في العالم

مؤتمر لتطوير رحلات الحج والعمرة (في مصر) عقد بشرم الشيخ بمشاركة غرفه شركات السياحة وممثلي الشركات السياحية والوكلاء السعوديين بعد ان تصدرت مصر لأكثر من 5 اعوام اعداد المعتمرين - مليون و64 الفا) (حمزة، 2015)

سوق السياحة الإسلامي العالمية (في كوالالمبور بماليزيا) وهو أحد أضخم المعارض السياحية لعرض المنتجات والخدمات السياحية. (أسواق ماليزيا والعالم العربي - 2013)

اجراءات وقرارات لدعم السياحة الدينية

في السعودية اعلنت السعودية عن اجراءات تهدف الى تنشيط السياحة الدينية كوسيله للتقليل من الاعتماد على النفط، خاصة وان رحلات (الحج والعمرة) تسهم بنحو 2.7 بالمئة من إجمالي الناتج القومي السعودي (12 مليار دولار)، وتهدف المملكة لرفع هذا العائد لأكثر من 20 مليار في غضون 4 سنوات، وحسب مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية يتوقع المجلس زيادة عدد المعتمرين بحلول عام 2020 إلى 15 مليوناً، وزيادة عدد الحجاج بحلول عام 2030 إلى 30 مليوناً. (سميث، مايو، 2016)

في سوريا ناقش وزير السياحة السوري ومجلس إدارة غرفة تجارة دمشق تحسين ودفع السياحة الدينية للمساهمة في تدوير عجلة الاقتصاد السوري (يازجي، 2016)

السياحة الدينية في مصر

صاحبت رحله التاريخ المصري منذ القدم اهتمام المصريين بالدين في كل مراحلها وتضم الاثار والمتاحف المصرية نماذج من اهتمامات المصريين بالهتهم واعتزازهم بمعتقداتهم في متاحف مصر الى جانب متاحف قومية وفنية وإقليمية (الهيئة العامة للاستعلامات 2016)

وتتميز هذه الآثار بانها غير متكررة مما يمنحها ميزة نسبية تنافسيه -كصلتها بالأنبياء-والصحابه والائمة والقديسين - وتضم العديد من اضرحتهم اضافة الى نشأة التصوف على ارضها -منذ ظهور (تحت) المتصوف الاول صاحب متون تحوت والمعروف لدى الغرب بمتون هيرس أو هيرمتكا أو الهيرمسات (التونى،2016)، ولوجود مسارات ذات علاقة بالدين. وأنها تضم مؤسسات دينيه بديعه في تصميمها وزخارفها وتاريخها. وان بأجندة مناسباتها العديد من الاحتفاليات الدينية كأحياء نكري القديسين والصالحين وموالدهم وطقوس وداع الحجيج واستقبالهم والتبرك بإتمام مراسم الزواج ومراسم الابتهاج بالأعياد ورمضان.

جهود لتنشيط السياحة الدينية في مصر

وتواصل مصر جهودها لتنشيط السياحة الدينية للإفادة بأثرها الاقتصادي والتنموي وما يمكن ان تقوم به من إنعاش للسوق السياحي المصري خلال الازمات التي يتعرض لها القطاع وذلك بما تقدمه لمحبي هذا النوع من برامج جاذبه او ما تقوم به تنمية وتنشيطا لمناطقها ومنشاتها السياحية وما تتخذه من اجراءات لتحسين الاداء السياحي ومحافظة على الاسواق القائمة المهمة بالسياحة الدينية، بالإضافة الى فتح اسواق جديده من بين هذه الجهود: - احياء رحله العائلة المقدسة الى مصر، الاعلان عن حزم جديده لتنشيط السياحة الدينية. (محمد، 2016)، تنميه مقاصد السياحة الدينية في جنوب سيناء التي تنفرد بوجود معالم سياحيه دينيه تهم الاديان الثلاث. تطوير رحلات الحج والعمرة - مصر. (حمزة، 2015) واصدار قواعد التنظيم السياحية الدينية الصادرة من مصر (الحج والعمرة).

مقومات السياحة الدينية في محافظة جنوب سيناء

الامكانيات الداعمة لتنمية وتنشيط السياحة الدينية في جنوب سيناء

تذخر محافظه جنوب سيناء بإمكانيات داعمه لتنميه وتنشيط السياحية الدينية تشمل ما يلي المقومات الجغرافية ومن (الموقع الفريد الرابط بين اسيا وافريقيا والمطل على البحرين الابيض والاحمر والمناخ) الجاذب للسياحة على مدار العام وتتضمن (مساحة جنوب سيناء) تبلغ 31272ر00 ك م2 طبيعة متنوعة تتيح تنوعا في الانماط السياحية (وصف مصر بالمعلومات - مركز المعلومات واتخاذ القرار مجلس الوزراء - محافظه جنوب سيناء 2014)، اما عدد سكان جنوب سيناء فيبلغ (203.46) ألف نسمة (يناير 2016)

(التقسيم الإداري) وتتكون جنوب سيناء من 5 مراكز و 8 مدن هي (ابو ردي، ابو زنيمة، نويبع، دهب، راس سدر، شرم الشيخ، سانت كاترين، طور سيناء، طابا) وعاصمتها: الطور و 14 وحده محليه قرويه و 81 تجمع بدوي كما يتبع الساحل الشرقي لقناة السويس محافظات بور سعيد والإسماعيلية والسويس. (تضاريس شبه جزيرة سيناء) تتيح تضاريس جنوب سيناء وتنوعها من جبال واوديه وممرات ومواقع عيون طبيعية مع اطلالها على السواحل والشيطان امكانيات سياحيه متنوعة وانماط ومزارات يقبل

الناس على زيارتها لجمال المنظر وندرته ويقبل عليها المهتمين بالسياحة الدينية لأهمية المواقع الدينية وما دار عليه من احداث مرتبطة بالأديان الثلاث (وصف مصر بالمعلومات -مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر - 2014- ص 13)

المحميات الطبيعية وهي غنية بتشكيلاتها الجيولوجية وحياتها البرية ونشاطاتها السكانية وصناعاتها المحلية التي تتنوع من موقع لأخر - يبلغ عددها 5 محميات طبيعية ومحطه رصد بيئي للهواء و7 مواقع دفن صحي للمخلفات البيئية وهذه المحميات هي: ا-محمية رأس محمد: ب-محمية سانت كاترين محمية نبق د-محمية أبو جالوم هـ -محمية طابا (الهيئة العامة للاستعلامات، 2016) السياحة وقد شهدت جنوب سيناء نهضة كبيرة في الاستثمار السياحي والمنشأة السياحية الحديثة، خاصة في شرم الشيخ ودهب وطابا ونويبع على خليج العقبة، و رأس سدر ووادي الغرنديل على خليج السويس و سانت كاترين في الوسط وبلغ إجمالي الفنادق الثابتة والقرى السياحية 434 فندق وقرية سياحية (وفقا لإحصاءات 2010) وهي تضم 56 منشأة فندقية فئة الخمسة نجوم و08 فئة الاربعة نجوم و67 فئة الثلاثة نجوم و59 نجمتان و61 تحت التصنيف - ويبلغ عدد الغرف 69576 غرفه - و عدد الليالي السياحية 138752 ليله عام 2010 السياحة (وصف مصر بالمعلومات، مجلس الوزراء، محافظه جنوب سيناء)

استراتيجية اهداف التنمية السياحية بمحافظة جنوب سيناء

نعرض هنا في (نقاط سريعة) المناخ العام الذي يحكم التنمية السياحية في المحافظة والتي يجب ان تلتزم بها وتراعيها وتطبقها أي جهود تستهدف تنميه وتنشيط السياحة الدينية في المحافظة وتتضمن استراتيجية المحافظة على السياحة ومحاور التنمية السياحية بها والضوابط التي يتم عليها، والمشروعات المخططة مع بيان اهم المعوقات والمشاكل التي تتعرض لها التنمية السياحية ككل وتنميه السياحة الدينية أيضا.

تهدف التنمية السياحية بمحافظة جنوب سيناء الى تحقيق ما يلي

تنمية سياحة الشواطئ والرياضات المائية والغوص من خلال التوسع في إقامة القرى السياحية على طول ساحل خليج السويس غربا وساحل خليج العقبة شرقا، ومنها المناطق المحصورة بين رأس مسلة ومدينة رأس سدر (25 كم) وبين رأس مطارنه وحمام فرعون وجبل تنكة (55 كم) وبين رأس رايه بطور سيناء ومرسى زرابا شمال رأس محمد (50 كم)، وجنوب محمية نبق ومنطقة شرم الشيخ، وبين دهب ونويبع (25 كم) وبين نويبع وطابا (50 كم).

الحفاظ على المقومات الطبيعية لجنوب سيناء من خلال

حماية الشواطئ من التلوث الناجم عن الناقلات ونشاط شركات البترول.
عمل دراسات علمية لتحديد حمولة البحر (عدد الغطاسات / يوم).

توزيع المشروعات بشكل يحافظ على حمولة الشواطئ ويتوافق وغرض الاستخدام.
إعداد التصميمات المعمارية بما يتناسب مع البيئة المحلية وبخاماتها.
التنسيق بين مواقع التنمية السياحية والأنشطة الأخرى بتخطيط استعمالات الأراضي.
**تنوع المنتج السياحي بتشجيع سياحة المؤتمرات واليخوت والسياحة العلاجية والترفيهية والبيئية
من خلال**

إنشاء مارينا لليخوت فيما بين نوبع وطابا.
إقامة مراكز دولية للمؤتمرات بشرم الشيخ وطابا.
إقامة متحف للأحياء المائية ومراكز رياضات مائية بدهب ونوبع وطابا.
التوسع في التقيب عن الآثار وصيانة وترميم المعالم الأثرية والترويج لها.
إنشاء مشروعات للصوت والضوء بسانت كاترين / طابا (جزيرة فرعون) / قلعة الجندي.
تطوير منطقة سانت كاترين كمركز رئيسي للسياحة الدينية.
إقامة مشروعات الإنقاذ السريع والإسعاف الطائر.
إقامة منتجعات صحية بمناطق (رأس رايه بين مدينة طور سيناء ومدينة شرم الشيخ) (حمام فرعون -
يبعد 70 كم من مدينة رأس سدر) (حمام موسى - يقع بمدينة طور سيناء).
الربط بين محمية رأس محمد وشرم الشيخ وتوفير الخدمات السياحية المطلوبة.
تنمية الصناعات اليدوية البيئية وإنشاء مراكز في كل من شرم الشيخ ونوبع ورأس سدر.
تطوير خدمات البنية الأساسية وتحفيز القطاع الخاص على الاستثمار السياحي المتكامل (فنادق
وقرى وخدمات ومرافق)
النهوض بمستوى خدمات الطريق لتحفيز سياحة الرحلات والربط بين المواقع السياحية المختلفة
(محطات خدمة / استراحات / رصف الطرق وصيانتها من زحف الرمال / وضع لافتات إرشادية /
خدمات إسعاف طريق)
تحقيق التكامل السياحي بربط سياحة الشواطئ بالسياحة الدينية والطبيعية والتاريخية في منطقة
المحافظة، وتشجيع تنظيم الرحلات السياحية التي تربط جنوب سيناء والبحر الأحمر مع استكمالها
إلى مواقع الآثار بالأقصر وأسوان. (موقع محافظه جنوب سيناء -وزاره الدولة للتنمية الإدارية-
2016)

المحاور التي تعتمد عليها التنمية السياحية بجنوب

سيناء حددت الهيئة العامة للتنمية السياحية محاور التنمية السياحية في نوب سيناء فيما يلي
المحور الأول

تغيير دور القطاع العام السياحي وتكثيف دور القطاع الخاص عن طريق صياغة دور جديد للقطاع العام يتحول فيه من المالك والمشغل إلى ممارسة دور المخطط والمشجع والميسر، وتعتمد هذه الصياغة لدور القطاع العام على

تقديم وسائل متطورة لتكامل وتنسيق الجهود بين الحكومة والقطاع الخاص.

تحديد أولويات الاستثمار التي تحتاجها عمليات تنفيذ التنمية السياحية.

تقديم المساعدة الفنية للمستثمرين من القطاع الخاص.

تقييم المقترحات الخاصة بالتنمية السياحية في إطار المخططات العامة للمناطق السياحية.

المحور الثاني تطوير الإطار القانوني والمؤسسي عن طريق

مراجعة وتبسيط التشريعات والخطوات الخاصة بعمليات الاستثمار وتخصيص الأراضي والتعاقدات والتصاريح والموافقات الخاصة بالاستثمار في القطاع السياحي.

وضع المعايير البيئية والفنية اللازمة للخدمات الأساسية (مثل الإمداد بالمياه ومعالجة الصرف الصحي والتخلص من المخلفات الصلبة)، والعمليات المرتبطة بالتشغيل داخل المناطق السياحية.

تحديث تشريعات تنمية المناطق السياحية، في الجوانب الادارية والاقتصادية والفنية والبيئية.

المحور الثالث إمداد مناطق التنمية بالبنية الأساسية

تطبيق مفهوم المركز السياحي: الى تتولى فيه الشركة الأم توفير مرافق البنية الأساسية للمشروع واثبات الجدوى الاقتصادية لهذا النمط من المشروعات. دون تحميل ايه اعباء ماليه على الدولة

المحور الرابع الحفاظ على البيئة

عن طريق تحقيق تنمية متوازنة تركز على التخطيط البيئي، وتحافظ على الموارد الطبيعية التي تشكل رأس مال التنمية السياحية، وتتضمن هذه الاستراتيجيات، إعداد مخططات استعمالات الأراضي للمناطق ذات الأولوية لتتيح تطبيق الأنماط المختلفة للتنمية السياحية.. إعداد برامج للمتابعة وتقييم الآثار البيئية.

المحور الخامس تحديد أولويات التنمية الشاملة

تحديد المناطق ذات الأولوية استنادا إلى الاعتبارات المتعلقة بالخصائص الطبيعية والمحددات الحالية وإمكانيات التنمية المتوازنة، ولقد تم إعداد تخطيط المناطق ذات الأولوية وذلك لتحقيق

إعطاء رؤية للتنمية السياحية المستقبلية تركز على تحليل سوق السياحة العالمي والعرض والطلب وفرص الاستثمار.

صياغة مدخل عقلائي للتنمية يركز على اختيار المناطق ذات الأولوية والمواقع ذات الطبيعة الخاصة.

تحديد أولويات التنفيذ شاملة الإجراءات التنظيمية

إعداد مخطط للمناطق ذات الأولوية يركز على احتياجات الاستثمار في البنية الأساسية لدعم الاستثمارات الخاصة في المناطق ذات الأولوية (الهيئة العامة للتنمية السياحية، 2012)

ضوابط التنمية السياحية في سيناء

وضعت الهيئة العامة للتنمية السياحية شروط وضوابط تخصيص الأراضي لاستخدامها للأغراض السياحية تناولت الشروط القانونية والفنية والأمنية والمالية وخصت ضوابط خاصه للاستثمار السياحي في شبه جزيرة سيناء تناولت الاجراءات القانونية والمالية، والاجراءات الفنية وتشمل المستندات التنفيذية واجراءات التخصيص النهائي، مرحلة تنفيذ المشروع، والضوابط الامنية، عناصر دراسة تأثير انشاء المشروع على البيئة (الهيئة العامة للتنمية السياحية 2012)

المشروعات المخططة للتنمية السياحية جنوب سيناء

مشروعات التنمية السياحية على خليج العقبة

تضم 5 قطاعات في كل منها عددا من المراكز السياحية كما يلي
قطاع طابا يحتوي على عدد 5 مركز سياحي (مركز طابا - مركز الشمراخ - مركز مقبلا والهميران - مركز المحاشي العالي - مركز الريفيرا)
قطاع نوبيع السياحي يحتوي على عدد 4 مركز سياحي (مركز الحميرة - مركز المحاشي الأسفل - مركز المالحه - مركز أم مريخه)
قطاع ذهب ويضم مركز حبق ومركز ذهب
قطاع وأدى كير منطقه تضم محمية طبيعية
قطاع شرم الشيخ يحتوي على مركزين سياحيين هما (مركز نبق -مركز المنتزه).

مشروعات التنمية السياحية على خليج السويس

منطقة راس سدر تقع على الضفة الشرقية لخليج السويس، وتتنصر بين علامة كم 25 وعلامة كم 125 من نفق الشهيد أحمد حمدي. (2) مركز جنوب موسي (3) مركز راس دهيشة (4) مركز شمال رأس مطاره (5) مركز النخيلة.

مشروعات تم توقيع بروتوكولات لتنفيذها

تم توقيع بروتوكول بين محافظه جنوب سيناء والهيئة العامة للتنمية السياحية وهيئة التخطيط العمراني لتنمية منطقه (راس كنيسه على ساحل خليج السويس بين مدينتي الطور وشرم الشيخ لتكون منطقه سياحه عالميه تحوي (مجتمع سياحي علمي ومارينا لليخوت وملعب جولف (عامر، بروتوكول تنميه راس كنيسه).

مقترحات لمشروعات جديدة في مجال السياحة الدينية

مجمع للأديان انشاء مجمع للأديان بسانت كاترين ليكون مزارا سياحية للعالم كله، وإنشاء ثلاث بوابات بمدينة سانت كاترين كرمز للسلام بين الأديان الثلاثة (عبد اللطيف، جمعية مستثمري جنوب سيناء، 2016)

العقبات التي تواجه السياحة الدينية في جنوب سيناء

بالرغم من توفر المقومات الداعمة للسياحة الدينية فان هذا النوع من السياحة يعاني من مجموعه من المشاكل تقف في سبيل تنفيذ اهدافه ليس في مصر وحدها وانما في البلاد العربية بنسب متفاوتة وفقا لظروفها ، اما إذا ما وجهنا النظر الى ما تتفرد به جنوب سيناء -موضوع الدراسة -من مقومات سياحيه غنيه بالمزارات المقدسة او المزارات ذات الأهمية الدينية للديانات الثلاث، وما يحيط بها من بيئة طبيعية خلابة - ومناخ موائم ومقومات جاذبه وقدر لا بأس به من الخدمات فسوف نجد ان الاقبال عليها لا يرتقي الى المستوى المأمول بل وتتفوق عليها انواع السياحة الاخرى وخاصة السياحة الترفيهية ، كما انها تعاني من مجموعه من المشاكل والمعوقات تتلخص فيما يلي

معوقات في مجال التخطيط

لم تجد مواقع السياحة الدينية في جنوب سيناء حظها لدى المخططين -ولم يتم الالتفات اليها كعنصر هام يولد دخلا ويصنع رخاء إذا ما لقي الاهتمام حيث لم يرد في استراتيجية تنميه سيناء أي ذكر لتنميه واعداد المواقع الدينيه وتطويرها واعداده للزيارة الا ما ورد عن تطوير منطقه سانت كاترين كمركز رئيسي للسياحة الدينية لم يلتفت لباقي المواقع التي وردت في الكتب المقدسة.

معوقات سلوكيه

هجوم اسماك القرش اعوام 2001 و 2004 و 2008 (إمام، 2016)

انتشار ظاهرة الخرتة (جمال، 2013)

قيام جهات واشخاص غير مرخصه تنظيم رحلات اختياريه غير قانونيه مزاوله مهنة الغوص بدون ترخيص.

عقبات اقتصاديه

ما يصيب السياحة من الكساد نتيجة ما يصيب السياحة عامه او ما يقع في سيناء خاصه - وما يترتب عليها (كما حدث عقب حادث تفجير الطائرة الروسية).

مشاكل خاصه

تتعلق بغلاق او تعطيل مرافق هامه كإغلاق مطار سانت كاترين، واغلاق مقاصد سياحيه دينيه: كغلق وادي فيران المؤدى الى سانت كاترين

اغفال ابراز الامكانيات السياحية الدينية سياحيا ومن ذلك

عدم استغلال المواقع ذات الدلالات الدينية ومنها عدم ابراز التجليات الإلهية بالوادي المقدس طوى وشجرة العليقة، واغفال جبل سربال الذي كان اليهود يحجون اليه قبل رحلة الخروج، - واهمال منطقه عيون موسى وعدم اعدادها للزيارة رغم اهميتها وورودها في القران الكريم، وعدم اعداد وتسويق منطقه (مجمع البحرين) عند التقاء خليج العقبة بخليج السويس في بحر واحد هو البحر الاحمر حيث التقى موسى بالخضر (عليهما السلام) في راس محمد ' وعدم ابراز منطقه صخرة الحوت التي وردت في القران الكريم (الأسمر، 2014)

وعدم الاهتمام بمنطقة وأدى فيران

وعدم استغلال امكانيات السياحة العلاجية في سانت كاترين خاصة وأنها تتمتع بجو معتدل ونقي وتمتعها بنباتات طبية وعشبية، عدم تنميه منطقتي راس كنسية وراية (عيسى، لا شين، 2016)
عدم الاهتمام بصيانه مواقع سياحيه هامه كمنطقه حواف هضبة أم السيد بمنطقة شرم الشيخ، التي تطل على أهم سبعة مواقع غوص في منطقة شرم الشيخ (فوده، 2016)

ضعف مستوى المرافق التي تخدم السياحة

في مجال الطرق عدم وجود طريق بري ساحلي لربط مدينة دهب بمنطقة نبق والذي يوفر 45 كيلو، عدم متابعه تطوير خطوط السير التي يؤمها السائحين، -كطريق المشربة والمليل، والفنار وطريق - العصلة (عدم كفاية اللوحات الارشادية على خط السير السياحي

في مجال المرافق عدم وجود مرافق بمنطقة وادي قني، عدم وجود اناره في بعض الاماكن ونقص الخدمات ومراكز الطوارئ على الطرق المؤدية الى اغلب المقاصد السياحة الإسلامية خاصة الفرعية في مجال الصحة ضعف امكانيات مستشفى مرسى علم وعدم امكانيه اجراء عمليات أو إشاعات في مجال السياحة "عدم كفاية الطاقة الأجوائية: بمنطقة سانت كاترين حيث لا يوجد سوى 4 فنادق بمدينة سانت كاترين لا تتعدي نسبة الشغلالات 5%

عدم دعم وتطوير بعض المشروعات الجاذبة كقرية دهب الرياضية الترفيهية ومول دهب السياحي، ومشروع متحف الأحياء البحرية.

مشاكل رصدتها لجنه مجلس النواب

قامت اللجنة الخاصة الثانية لمجلس النواب برصد مشاكل جنوب سيناء على الطبيعة وتلخصت في نقص او تدهور الخدمات في مجالات الصحة والتعليم والطرق (في الدائرة الاولى -شرم الشيخ) - وفي مجال الصرف الصحي والنقل البري (في الدائرة الثانية -الطور) وفي مجال البنية التحتية والكهرباء والرصف والصحة والنقل الجوي (في الدائرة الثالثة بمدن راس سدر وابو زنيمه وابو رديس)

التوصيات

تضمنت الدراسة مجموعه من التوصيات وتحديد الجهة المنوط بها التنفيذ.

توصيات معلوماتية

انشاء قاعده بيانات حاصه بالسياحة الدينية - توحيد طريقه جمع البيانات وتحديث وتدقيق قاعده المعلومات لجمع ودراسة بيانات السياحة الدينية في جنوب سيناء. - انشاء اداره متخصصة في مركز المعلومات واتخاذ اقرار تهتم برصد مدى رضا الزائرين وتقارير الجهات المختصة (التنفيذ مركز المعلومات واتخاذ القرار بمجلس الوزراء - هيئه الاستعلامات - مراكز النيل للأعلام - وزاره السياحة - محافظه جنوب سيناء)

توصيات تخطيطيه

انشاء اداره متخصصة بالسياحة الدينية - تهتم بكافة ما يتعلق بالسياحة الدينية تتميتها وتنشيطها - حيث لوحظ ان الاهتمام فقط بالحج والعمرة - وعلى ان تكون هذه الإدارة في كل من وزارة السياحة والهيئة العامة للتنمية السياحية والهيئة العامة للتنشيط السياحي والغرف السياحية وشرطه السياحة والمراكز المعلومات التي يجب ان تخصص احصاءات خاصه بكل ما يتعلق بها وحجم زوارها والمقاصد التي يتجهون اليها.

اثناء قائمه المقاصد السياحية الدينية للأديان الثلاث بالمواقع التي ذكرتها الكتب المقدسة.

توصيات في مجال التنمية والتطوير والصيانة

دعم وتقويه البنية التحتية والفوقية واعداد وتهيئه مناطق الزيارة (التنفيذ: محافظه جنوب سيناء ومديرياتها المتخصصة - الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي - الهيئة العامة للطرق (الرئيسية) ومديرية الطرق الفرعية - مديرية الكهرباء - وحدات الإدارة المحلية - الاعلام والوعي) إنشاء وتطوير الموانئ والمطارات (التنفيذ: وزاره السياحة - وزاره الطيران - المستثمرون والغرف السياحية)

صيانة وتطوير مناطق السياحة الدينية واعدادها لاستقبال الزوار على مدى العام، ويجاد حلول للمشكلات التي تعاني منها السياحة الدينية في جنوب سيناء خاصه في وأدى فيران كنز السياحة المدفون. (التنفيذ: ادارات التخطيط العمراني - السياحة - مديريات الطرق والاسكان - الوحدات المحلية - المستثمرين - المجتمع المدني) استثماريه تهيئه مناخ الاستثمار واصدار حزمه تتضمن حوافز وضمانات للمستثمرين للاستثمار في المشروعات المتعلقة بالسياحة الدينية (التنفيذ: الهيئة العامة للاستثمار - الهيئة العامة للتنمية السياحية - محافظه حزب سيناء - المستثمرين)

تنشيطية إقامة معارض محلية ودولية للترويج للمنتجات والخدمات السياحية التي تتوفر بكل دولة عربية. - الاهتمام بالسياحة الدينية ووضعها في خطة الترويج كباقي اتباع السياحة بالمحافظة (الترفيهية والشاطئية) (التنفيذ: الهيئة العام للتنشيط السياح والهيئة الإقليمية بالمحافظة).

الاستفادة من تواجد التدفق الكبير من زوارها خلال المواسم الدينية للكنايس والأديرة والمولد في تنشيط السياحة وزياره المعالم القريبة. (التنفيذ: منظمي الرحلات - المستثمرين - المحافظة والهيئة العامة لتنشيط السياحة من خلال برامجها واصداراتها السياحية - الاعلام).

تشجيع الطيران العارض-وزاره السياحة-الهيئة العامة للتنشيط السياحي وتهيئه وفتح المطارات التي تخدم المقاصد السياحية (التنفيذ: وزاره الطيران - الغرف السياحية - المستثمرون ومنظمي الرحلات.

تعزيز سياحة المؤتمرات العالمية والسياحة الدينية. (التنفيذ: المؤسسات الدينية العالمية والإقليمية والمصرية، وزاره الخارجية والسفارات واتحادات المصريين المقترين بالخارج الهيئة العامة للتنشيط السياحي - الغرف السياحية المختصة - الهيئة العامة للاستعلامات - المستثمرون - الاعلام).

تنشيط السياحة الدينية الى جنوب سيناء خاصه من محبيها في الدول الآسيوية كأسواق بديله.

ايراز عناصر السياحة الدينية من خلال البرامج الدعائية والمؤتمرات والمعارض العالمية التي تشارك فيها مصر. التنفيذ وزاره الخارجية من خلال العلاقات الدبلوماسية والاتفاقيات وجهود السفارات بالخارج -وزاره السياحة والهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي - ومكاتبها الخارجية وحملاتها وقوافلها السياحية المتخصصة -الهيئة العامة للاستعلامات - والاعلام وجهود المستثمرين).

استخدام الوسائل الإلكترونية وانشاء قناة تليفزيونية خاصه بالسياحة الدينية ناطقه باللغات المختلفة لا يراز امكانيات مصر ومعالمها السياحية الدينية مع ايراز معالم سيناء الدينية (التنفيذ: وزاره الاعلام - بالتنسيق مع المراسلين الاجانب وبثها بالخارج -الهيئة العامة للاستثمار بالتنسيق مع القنوات الخاصة-والصحف ذات الترخيص الأجنبي -والمجلس الاعلى للصحافة ونقابه الصحفيين ونقابه الصحافه الإلكترونية).

توصيات خاصه بتقديم تسهيلات للزوار

تشجيع السياحة البينية العربية المصرية في مجال السياحة الدينية (التنفيذ: الشركات السياحية ومنظمي الرحلات.

توصيات بيئية

تطوير المنتجات المحلية وصناعه التذكارات المحلية الدينية وعرضها وتسويقها بطريقه متطورة (التنفيذ: وزاره التضامن الاجتماعي - الجهات المانحة - المجتمع المدني).

توصيات علاميه

التأكيد على دور المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي في التسويق والترويج للسياحة الدينية في الدول العربية- استمرار جهود الدولة والقوات المسلحة في مقاومه الارهاب والسلوكيات الهابطة التي تؤثر بالسلب على الصورة السياحية (التنفيذ: تفعيل القانون فيما يختص بمنع نشاط سماسرة الرحلات بدون ترخيص غير المرخصين بالتعاون مع السلطة التشريعية - الأجهزة الشرطة بتخصصاتها - وزاره التضامن الاجتماعي - المؤسسات التعليمية واجهزه الشباب والرياضة - الاعلام الوعي المجتمع).

توصيات توعوية

العمل على ايجاد راي عام مساند لتنشيط السياحة الدينية (التنفيذ: الاعلاميين الاجانب والمصريين والمنظمات والهيئات التي تعنى بالسياحة، -المستشارين السياحيين بالسفارات المصرية بالخارج والسفارات الأجنبية بمصر محليا ودوليا -الجهات الرسمية والغرف السياحية واصحاب القرار ومنظمي الرحلات والجهات البحثية والأكاديمية على مستوى الكليات السياحية والفندقية والجامعات والمعاهد، ومراكز الشباب والمدارس والجامعات ومؤسسات المجتمع المدني والاعلام).

المراجع

احمد جلال عيسى وسامح لا شين: الاهرام، لجنه مجلس النواب لبحث مشاكل جنوب سيناء ،10 مايو 2016

جريدة القاهرة العدد 462 الثلاثاء 3 مارس 2009

الأسمر، هاني (2014): جبل الطور وعيون موسى ومجمع البحرين شواهد تنفرد بها سيناء - السياحة الدينية.

اسواق ماليزيا والعالم العربي -بحث عن فرص جديدة لترويج السياحة الإسلامية،29/05/2013

إمام، ياسر (2016): لجنة الخبراء الأجانب والمصريين - أسباب حوادث القروش، الجمهورية الامم المتحدة-اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (2009): الاستعراض السنوي للتطورات في مجال العولمة والتكامل الإقليمي في البلدان العربية - العدد 8 - نيويورك

بظاظا، ابراهيم (2012): السياحة الدينية موروث متجدد

التشاركي، عبد الله (2016): مجله السياحة الإسلامية

التونى (2016): الموسوعة العالمية.

جمال الدين، سعيد (2013): مصر الكبرى في ندوة غرفة شركات السياحة حول المشاكل التي تواجه الشركات والسياحة بشكل عام في مدينة شرم الشيخ.

حمزة، باهي (2015): اول مؤتمر لتطوير رحلات السياحة الدينية - جريدة المساء 2015

- السكر، مروان مختارات من الاقتصاد السياحي (1999): عمان دار مجدلوي للنشر والتوزيع.
سميث، سيلفيا (2016): بي بي سي نيوز، جدة.
السويدان، فهد (2015): نشر ثقافة السياحة الدينية. جريدة الرياض، العدد: (16429)
عامر - بروتوكول تنميه راس كنيسه - بوابه الوفد - الاطلاع 2016
عبد اللطيف، عاطف (2016): جمعية مستثمري جنوب سيناء.
عبد الوهاب، صلاح (1992): نظريه السياحة الدولية
عزب، خالد (2004): تراث العمارة الاسلاميه، دار المعارف بالقاهرة.
فوده، خالد (2015): محافظ جنوب سيناء، خطة طويلة المدى لزيادة إيرادات السياحة وجذب السائحين الأترياء
متولي، ابراهيم (2004): التراث الإسلامي عبر العصور دراسة عن كتاب الدور والقصور
محمد، حنان (2016): رحلات العائلة المقدسة-تصريح صحفي لرمضان حاجي رئيس غرفة الشركات السياحية بالأقصر.
محمود، حسين (2017): المدينة المنورة" عاصمة للسياحة الإسلامية
المنجد، صالح (2016): حقيقة السياحة في الإسلام وأحكامها وأنواعها.
المنير، محمود (2013): خريطة الاديان في العالم جريدة مباشر - الكويت
المؤتمر الدولي الاول لتكنولوجيا المعلومات للسياحة والسفر IFITT بمصر
المؤتمر العلمي الثامن لكلية الشريعة الإسلامية - جامعه اهل البيت - مؤتمر الفقه وعلوم القران
والسياحة الدينية مدخل لبناء القيم الإنسانية - 15 ابريل 2014
ناقور، هاشم (2011): احكام السياحة واثارها (دراسة شرعية مقارنة) رسالة ماجستير، اشرف ابد نزار
بن عبد الحكم بن سلطان الحمداني جامعة ام القرى، دراسات اسلامية.
الهيئة العامة للاستعلامات (2016)
الهيئة العامة للتنمية السياحية (2012)
هيئه الاستعلامات محافظه جنوب سيناء
وصف مصر بالمعلومات - مركز المعلومات واتخاذ القرار مجلس الوزراء - محافظه جنوب سيناء
(2014)
يازجي، بشر (2016): ضرورة تذليل العقبات في المشاريع السياحية المتعثرة
د. عباس على عباس الحسيني (2012): مجتمع الالهة في الديانة المصرية القديمة - صص 13 و14
دار نيبور.
الدكتورة عائشة بكر (2016): "موالد الأولياء والقديسين" الهيئة العامة لقصور الثقافة

Sites

www.halalbooking.com	in 12-1-2018
www.blog.goejaza.com	in 03.06.2017
www.dotmsr.com	in 03.06.2017
www.enaraf.org	in 29.06.2017
www.whc.unesco.org	in 01.07.2017

Abstract

for thousands of years man has been searching for the one who runs the universe and protecting it. this was evident in the multiplicity of gods and the multiplicity of their images for every god worshiped there was a miracle. Pilgrimage prayers and a ritual until he knew of monotheism and sent messages and prophecies to correct or delete or add new dimensions and concepts religious tourism highlights

religious or religious sites where people are worshiped and blessed in religious tourism that seeks to satisfy the spiritual side of man and to approach god. The tourist offers bus programs rich in the rites of each religion or creed visitors find attractive patterns of the world tourism organization has estimated the number of tourists visiting certain sites paid by religious and ideological groups at 300 to 350 million annually and the number of Muslim, Passengers reached 108 million passengers within 2014 a large number represents almost a third of the number of tourist in the world

Despite of the richness of Egypt in the attractions of religious tourism unique to the three religions that despite the richness of the components of Egyptian religious tourism the interest in religious tourism in Egypt is in adequate and commensurate with the size of its enormous components planning maintenance and revitalization and rates of tourist demand their relevance to the three religions is not proportionate that the ranking of Egypt comes late on the map of world religious tourism.

As for south Sinai it does not take the responsible of the tour operators the same amount of attention given to the other types of tourism there are no effective efforts or programs benefit from the presence of large influx on other tourist destinations in south Sinai in particular and there no comprehensive plans for the develop of religious in Sinai.

The study aims to draw the attention of officials, decision makers and marketers to the wealth in the field of religious tourism in Egypt and to make recommendations to plane, prepare and develop religious tourism in Egypt and to draw the attention of investors marketers tourists and media professionals interested in the importance of religious tourism in south Sinai and its abundance of rare elements of attractions related to the three religious.

The study examines some hypotheses such as religious tourism in Egypt is one of the pillars of tourist attraction of Egypt's internal and tourist map and that the availability of tourism components can contribute to tourism attraction the components of religious tourism in south Sinai are available and varied and rich in elements and patterns capable of to promote the movement religious tourism which maximizes the flow of tourism to south Sinai.

Keywords The components of religious tourism- Tourism Revitalization-South Sinai, Egypt